ك: 1731

الجزء الثامن والثلاثون من كشف البيان

1

من كتب الفقير السيد فيض الله المفتي
بالسلطنة العثمانية
عفي عنه

اشبو قطعه جلیله بیک اوتوز اللی اوج سنه‌سنده طوراندن یکرمی التی قطعه کشف البیان نسخه‌سنه علیه سنندر ده
نسخه مزبوره دن کتبخانه ده موجود اولان اوتوز اوچ قطعه‌یه ضم والحاق اولنمشدر
فی زمن شیخ مشایخ الاسلام السید مصطفی افندی سلمه السلام
ابن المرحوم البر وشیخ الاسلام اسبق السید فیض الله افندی کان رحمه الله الملک العلام

وقف شیخ الاسلام السید فیض الله افندی عفی عنه وعن والدیه
الی ... المدرسة التی انشاها بقسطنطینیة ١١١٢

١٧٢٢

باب الصاد المهملة

Mikrofilm Arşivi
No. 113

MİLLET GENEL KÜTÜPHANESİ
Feyzullah
1722
YENİ KAY...
TASNİF N...

باب الصاد المهملة

للصاد سبع صفات مصمتة أسلية مهموسة رخوة مستعلية
مطبق صفير مخرجها من طرف اللسان بين وبين الثنايا العليا
فالمصمتة مشتقة من الصمت وهو المنع ثم صمت منع نفسه من
الكلام اي الممنوعة من انفرادها اصولا فانكل كلمة على اربعة
احرف او خمسة اصولا لا بد ان يكون فيها مع الحروف المصمتة
حرف من الحروف المذلقة وانما نعلوا ذلك لخفتها فلذلك عادلوا
بها الثقيلة ولذلك قالوا ان عسجد للذهب اعجمي لكونه من
باب الاربعة وليس فيه حرف من الحروف المذلقة فان المخرج
للحرف كالميزان تعرف به كميته والصفة لمكالنا تعرف بها
كيفيته أسلية لانه يخرج من الاسلة مهموسة والهمس
اللغة الخفا ومنه قوله تعالى فلا تسمع الا همسا فان المراد بذلك
حس مشي الاقدام الى المحشر سميت هذه الحروف مهموسة
لجريان النفس معها ولضعفها وضعف الاعتماد عليها وهي مجموعة
في قولك فحثه شخص سكت عشرة احرف الفا والحا المهملة
والثا المثلثة والها والشين والخا المعجمتين والصاد والسين
المهملتين والكاف والتا المثناة من فوق رخوة والحروف
الرخوة معلومة تقدم ذكرها وحروف الاطباق اربعة
الصاد والطا المهملتين والظا والضا المعجمتين وانما سميت بذلك

لانطباق

2

لانطباق ما يحاذي اللسان من الحنك على اللسان عند
خروجها وهي ابلغ من الاستعلاء وهو لغة الالصاق
والتساوي وقيل غير ذلك في تفصيلها

سورة ص مكية وكلماتها

سبعمائة واحد وثلاثون كلمة وحروفها ثلاثة آلاف
وتسعمائة وستون حرفا وقيل تسع مائة وتسعة وتسعون
حرفا وعددها ثمانون وثمان آيات كوفي والاختلاف
فيها وقيل ست وثمانون وقيل خمس وثمانون قرأ العامة
ص بجزم الدال على الوقف لانه حرف من حروف الهجاء مثل
الم والر وقرأ الحسن وابن ابي اسحق ونصر بن عاصم ص
صاد بكسر الدال من غير تنوين ولقراءته مذهبان
احدهما انه من صادى يصادي اذا عارض ومنه فانت
له تصدى اي تعرض والمصاداة المعارضة ومنه الصدى
وهو ما يعارض للصوت في الاماكن الخالية فالمعنى
صاد القرآن بعملك اي عارضه وقابله به فاعمل باوا
مره وانته عن نواهيه وقاله النحاس انته ويعرض
لقرائته الثاني ان يكون الدال مكسورا لالتقاء الساكنين
وقرا عيسى بن عمر بفتح الدال ومثل ق ون بفتح اخرها
وله في ذلك الثلثة مذاهب احدهن ان يكون بمعنى
اتل ص والثاني ان يكون مع التقاء الساكنين واختار

الفتح للاتباع ولانه اخف الحركات والثالث ان يكون
مقسوما على القسم بغير حرف كقول القايل الله لافعلن وقيل
نصب على الاغراء وقيل معناه صاد محمد قلوب الخلق واستمالها
حتى امنوا به وقرا ابن ابي اسحاق ايضا صاد بكسر الدال والنون
على انه مخفوض على حذف حرف القسم وهذا بعيد وان
كان سيبويه اجاز مثله ويجوز ان يكون مشبها بما لم يتمكن من
الاصوات وغيرها وقراها عيسى الثقفي ومحمد بن السميفع في
الثلثة ص وق ون بضم اخرهن لانه المعروف بالبناء في
غالب الحال نحو منذ وقط وقبل وبعد فاذا جعلته اسما للسورة
لم ينصرف كما انك لو سميت مونثا بمذكر لم ينصرف وان قلت
حروفه وقال ابن عباس وجابر بن عبد الله وقد سئلا
عن ص فقالا لا ندري ما هي وقال عكرمة سال نافع
ابن الازرق ابن عباس عن ص فقال ص كان بحرا بمكة
وكان عليه عرش الرحمن اذ لا ليل ولا نهار وقال سعيد
بن جبير يحيي الله به الموتى بين النفختين وقال الضحاك معناه
صدق الله وعنه ص قسم اقسم الله به وهو من اسمائه
تعالى وقاله السدي وروي عن ابن عباس وقال محمد بن
كعب هو مفتاح اسماء الله تعالى صدق وصانع المصنوعات
وصادق الوعد وقال قتادة هو اسم من اسماء الرحمن او
اسم من اسماء القران وقال مجاهد هو فاتحة السورة وقيل
هو مما استاثر الله تعالى بعلمه ومعنى ذلك في باب

الجح

3

الجحيم في لغة الجزدي **والقران** خفض
بواو القسم والواو بدل من الباء اقسم سبحانه بالقران
تنبيها على جلالة قدره فان فيه بيان كل شيء وشفاء لما
في الصدور ومعجزة للنبي صلى الله عليه وسلم ومعنى
من فضايله شيء ذي الذكر خفض على النعت وعلى هذا
وعلامة خفضه الياء وهو اسم معتل اصله ذوي على فعل
قال ابن عباس اي ذي البيان وقال الضحاك ذي
الشرف اي من امن به كان شرفا له في الدارين لان القران
شريف في نفسه لاعجازه واشتماله على ما لا يشتمل عليه غيره
وقيل فيه ذكر ما يحتاج اليه من امر الدين وقيل فيه ذكر
اسماء الله تعالى وتمجيده وقيل اي ذكر الموعظة والتذكير
وجواب القسم محذوف واختلف فيه على اوجه فقيل
جواب القسم ص لان معناه صدق به فهو جواب لقوله
والقران كما تقول حقا والله نزل والله وجب والله فيكون
الوقف من هذا الوجه على ذي الذكر حسنا وعلى شقاق
تماما قاله الانباري وحكى معناه عن الفراء وقيل الجواب
بل الذين كفروا لان بل نفي لامر سبق واثبات لغيره قاله القتيبي
فكانه قال والقران ذي الذكر بل الذين في عزة وشقاق
عن قبول الحق وعداوة لمحمد صلى الله عليه وسلم والقران
ذي الذكر ما الامر كما يقولون من انك ساحر كذاب لانهم
يعرفونك بالصدق والامانة بل هم في تكبر عن قبول الحق

وهو كقوله والقران المجيد بل عجبوا وقيل الجواب
كم اهلكنا فحذف وقال والقران لكم اهلكنا فلما تاخرت كم
حذفت اللام منها كقوله والشمس وضحاها ثم قال قد افلح اى
افلح والوقف على شقاق وقال الاخفش جواب القسم ان
كل الا كذب الرسل فحق عقاب ونحوه تالله ان كنا لفى
ضلال مبين والسما والطارق ان كل نفس وقال بن الانبارى
هذا قبيح لان الكلام طال فيما بينهما وكثرت الايات والقصص
وقال الكسائى جواب القسم ان ذلك لحق تخاصم اهل النار
وهذا ابعد من الاول لان قبله شططا فماس القسم وجوابه
وقيل الجواب ان هذا لرزقنا ما له من نفاد وقال قتاده
هو محذوف اى والقران ذى الذكر لتبعثن ونحوه
بل الذين كفروا فى عزة وشقاق اى فى تكبر وامتناع من قبول
الحق كما قال واذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم والعزة
عند العرب الاستعلا والقهر يقال من عز بز اى من غلب
سلب ومنه وعزنى فى الخطاب اراد غلبنى وشقاق اى
فى اظهار خلاف ومباينة وهو من الشق كان هذا فى شق
وذاك فى شق وقال زيد بن اسلم الشقاق المنازعة وقيل
المجادلة والمخالفة والمعاداه لا يجرمنكم شقاقى اى
عداوتى وان خفتم شقاق بينهما اى خلافا وان الظالمين لفى
شقاق بعيد اى فى ذهاب عن الحق وضلال قال
الى كم يقتل العلما قسرا ويفجر بالشقاق وبالنفاق

وقيل اخروا الا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا فى شقاق
وقيل الشقاق ماخوذ من فعل ما يشق ويصعب فكان كل
واحد من الفريقين يحرص على ما يشق على صاحبه قوله
كم اهلكنا من قبلهم من قرن اى قوم كانوا امنع من هولا
وكم لفظة التكثير فنادوا اى بالاستغاثة والتوبة
والندا رفع الصوت ومنه الحديث القه على بلال فانه اندى
منك صوتا اى ارفع ولات حين مناص قال الحسن فنادوا
بالتوبة ولات حين ينفع العمل وقال ابن عباس ليس هو حين
فرار ولا هروب وقال الكلبى كانوا اذا قاتلوا فاضطروا قال بعضهم
لبعض مناص اى عليكم بالفرار والهزيمة فلما اتاهم
العذاب قالوا مناص فقال الله لهم ولات حين مناص
قال القشيرى وعلى هذا فالتقدير فنادوا مناص فحذف
لدلالة بقية الكلام عليه اى ليس الوقت ما ينادون
به وفى هذا نوع تحكم اذ يبعد ان الكل من هولا من
القوم كانوا يقولون عند الاضطرار مناص وقيل ولات
حين مناص اى لات خلاص وهو نصب بوقوع لا عليه
وقال الجرجانى فنادوا حين لا مناص اى ساعة لا منجا ولا فوت
فلما قدم لا واخر حين اقتضى ذلك الواو لاجله كما يقتضى
الحال اذا جعل ابتدا وخبرا مثل قولك جا زيد راكبا فاذا
جعلته مبتدا وخبرا اقتضى الواو مثل جانى زيد وهو راكب
فحين ظرف لقوله فنادوا والمناص بمعنى التاخر والفرار

انثه المؤنث ولس سنا على الذكر نحو عفنى واخرى والفه
الف قطع لا تذهب فى الوصل وروى حرمو بن حازم عن ابن
كثير انها لاحدى بحذف الهمزة نذيرا للبشر اى هذه النار الموصوفة
نذيرا للبشر وهو نصب على الحال من المضمر فى انها لان معناه
معنى العذاب اراد ذات انذار على معنى النسب كقولك
امراة طالق وطاهر وقال الخليل النذير مصدر كالنكير وكذا
كل يوصف به المونث وقيل محمد اى قم نذيرا فهو حال من
قم فى اول السورة حين قال قم فانذر لمن شاء منكم ان يتقدم
اللام متعلقه بنذيرا اى نذيرا لمن شاء منكم ان يتقدم الى الخير
والطاعة ويتاخر الى الشر والمعصية نظيره ولقد علمنا
المستقدمين منكم فى الخير ولقد علمنا المستاخرين عنه وهو
وعيد وتهديد وان خرج مخرج الخبر كقوله فمن شاء فليومن
ومن شاء فليكفر وقال بعض اهل التاويل لمن شاء ان يتقدم
او يتاخر فالمشية متصلة بالله والتقدم الايمان والتاخر
الكفر

الامثال تسعة عشر

بكنا بالحدادين فيقال ان اصل هذا المثل انه لما نزل
قوله تعالى عليها تسعة عشر قال رجل من بنى جمح يكنى
ابا الاشدين انا اكفيكم تسعة عشر واكفوني اثنين

فقال

فقال رجل سمع كلامه تعس الملائكة الى الحدادين
اى السجانين وقال ابو عرقل الخطم بن محرز وكان
محبوسا فى حجر اليمامة يقول لى الحداد وهو يقودنى
الى السجن لا تجزع فما بك من باس وما الياس الا ان
اعد كمجرم ويترك عذري وهو اضحى من الشمس
والمحدود الممنوع من الجد والحظ قال الجموح الظفري
قالت امامة لما جئت زائرها هلا رميت ببعض الاسهم السود
لله دركانى قد رميتهم لولا حدود ولا عذ
رى لمحدود وحدت المراة تحد وتحد حدادا فهى حاد بغير
هاء اذا تسلبت على الزوج وامتنعت من الزينة ومنه
حديث صفية بنت ابى عبيد رضى الله عنها زوج عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما انها اشتكت عينها او اشتكت عينها وهى حاد على
ابن عمر زوجها فلم تكتحل حتى كادت عيناها ترمصان
وحد كل شىء شباته وحد الرجل باسه وحد الشراب
سورته وصلابته قال الاعشى وكاس كعين الديك
باكرت حدها بفتيان صدق والنواقيس تضرب
سلاف كان الزعفران وعندما يصفق فى ناجودها حين
تقطب وقال ايضا وكاس كماء النى باكرت حد
ها بغرتها اذ غاب عنها بغاتها كميت عليها حمرة
بعد كمنة تكاد تفرى المسك عنها خاتمها وقد
حد السيف يحد حدة اى صار حادا او حديدا وقال

من دُريد حدّ السكين نحدُها حدا اذا سحها بحجر دمبرد
وسيوف حداد والسنحداد والحداد ثياب الماتم السود
وحكى ابو عمرو سيوف حُداد بالفتح والتشديد مثل مر
كبار والحِدّة ما يعتري الانسان من النزق والغضب تقول
حددت على الرجل احدّ حدّة وكذا عن الكساي ومالي
عنه محدّ اي بدّ وبنو حدّان بن تريع بطن من بني سعد
منهم اوس بن مغراء وحدّاء بالمد واد فيه حصن ونخل بين
مكة حرسها الله تعالى وبين جُدّة تسميه العامة حدّة قا
ل ابو جُندب الهذلي   بغيتهم ما بين حداء والحشى
واوردتهم ماء الاثيل فعاصما   والاثيل وعاصم ماءان
وقال ابو عمرو الاثيل نبت وهذا امر حدد اي منيع حرا
م لا يحل ارتكابه ودعوة حدد اي باطلة ودونه حدد اي
مانع وقال ورقة بن نوفل   لا تعبدن الها دون خالقكم
فان دعيتم فقولوا دونه حدد   فان دعوكم فقولوا بيننا
حدد وما لي عن هذا الامر حدد اي بد وقول الكميت
يمدح هشام بن عبد الملك   حجل اسى بديك او لا ال
نحيض الذي ولا تقول   حددا ان يكون سيبك فينا
جزما او يجيئنا نصيرا   ويروى زرما اي معاذ الله قد
حدّ الله ذلك عنا وحُدَد ارض لكلب وحدد ايضا جبل مطل
على تيماء وقال ابن حبيب حدّان بن شمس بطن البين بن
عمرو بن غنم بن غانم بن غالب بن عثمان بن نصر بن الازد

الصفاح

الصُّفَّاحُ الابلُ

التي عظمت اسنمتها وكان سنام
الناقة باحد ... اها وجمع صفاحات وصفافيح
والصفاح بالضم والتشديد الحجر العريض قال
النابغة الذبياني   يقد السلوقي
المضاعف نسجه   ويوقدن بالصفاح نار الحباحب
والصفاح ايضا موضع قريب من ذروة وصفاح نعما
ن بالكسر جبال شامخة نعمان ونصادفه وقيل موضع
بين انصاب الحرم وحنين قال تميم بن ابي بن
مقبل   نبعف وداع فالصفاح فمكة   فليس
بها الا دماء ومحرب   والصفاح في نعمان ا
راك نبعم بعرفات وهو من بلاد هذيل واما قول
الحارث بن حلزة اليشكري   فمحياه فالصفاح فا
على ذي فتاق فعاذب فالوفاء   فاسماهما ب
مجمعة وسيف حدث سعد بن عبادة وحكى
الصغاني تشديد الفاء من صفح والمصفح ايضا
العريض الذي له صفحات لم يستقم على وجه وا
حد والمصحف المقلوب واصفحت الشيء قلبته واما
التصفيح فهو مثل التصفيق من صفحتي اليد

175

من صفحتي اليد ومنه حديث النبي صلى الله عليه
وسلم التسبيح للرجال والتصفيق للنساء

تم الجزء الثامن والثلاثون بحمد الله ومنه وكرمه وطوله
يتلوه الجزء التاسع والثلاثون الصفر كانت الجاهلية
الحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم حسبنا الله ونعم الوكيل

الصفر